الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

مجموعات تخريبية تعتدي على سفارتينا في أستراليا وفرنسا... والتونسيون يتظاهرون أمام السفارة السورية رفضاً لقرار المرزوقي

كانبيرا
سانا
صفحة أولى
الإثنين 6-2-2012
أقدمت مجموعة تخريبية الليلة قبل الماضية على الاعتداء على سفارة الجمهورية العربية السورية في العاصمة الاسترالية كانبيرا.

وأوضحت السفارة في بيان أن الاعتداء تم الساعة العاشرة مساء أول أمس حيث قامت مجموعة من المخربين تقدر بخمسين شخصا بكسر الابواب الرئيسية والنوافذ ودخلت مكتب رئيس البعثة وكسرت وعبثت بكل موجوداته ثم دخلت المكاتب القنصلية وحطمت الزجاج ومكاتب الموظفين وسرقت وثائق رسمية وجهاز كمبيوتر.

من جهة ثانية أدانت وزارة الخارجية البريطانية الاعتداء على مبنى السفارة السورية في لندن مؤكدة التزامها بتوفير الحماية لموظفي ومباني البعثات الاجنبية لديها.

ونقلت وكالة يو بي اي عن متحدث باسم الوزارة قوله في بيان ان الوزارة تدين تصرف اولئك الذين اقتحموا مبنى السفارة السورية في لندن خلال الساعات الاولى من صباح الرابع من شباط الحالي.

واضافت ان بريطانيا تأخذ التزاماتها تجاه حماية موظفي ومباني البعثات الدبلوماسية الاجنبية لديها على محمل الجد وستقوم شرطة لندن بالنظر حاليا بالترتيبات الامنية خارج السفارة السورية وتتخذ اجراءات مناسبة لضمان سلامة موظفي ومبنى السفارة.

وكان الدكتور سامي الخيمي سفير سورية في بريطانيا قال امس الاول ان بعض المخربين المأجورين اقتحموا مبنى السفارة السورية في لندن وحطموا أحد المكاتب في الطابق الاول تحطيما كاملا مشيرا إلى أن ذلك حدث بعد صدور تعليمات من بعض القنوات الشريكة بسفك الدم السوري لبعض المأجورين من اجل اقتحام السفارات السورية في الخارج لافتا إلى أن الشرطة البريطانية حضرت إلى المكان بعد فترة مقبولة وسيطرت على الموقف.

مجموعة تخريبية تعتدي على سفارتنا في باريس

كما حاولت مجموعة تخريبية امس الاعتداء على مبنى سفارة الجمهورية العربية السورية في باريس.

وقالت السفارة في بيان لها ان نحو 300 من المعتدين الذين يحملون القضبان الحديدية ويستعملون مكبرات الصوت حاولوا اقتحام السفارة الا ان محاولاتهم باءت بالفشل حيث طوقت قوى الامن الفرنسية وفرق مكافحة الشغب مبنى السفارة ولجأت الى قطع الطريق المؤدية اليها واستعملت غازات مضادة للتجمهر لتفريق المهاجمين واوقفت عددا منهم.

وكانت مجموعة من المعتدين قامت في وقت سابق من صباح أمس بالتجمهر امام مبنى السفارة السورية واطلاق النداءات التهديدية العنيفة حيث تدخلت قوى الامن الفرنسية لتفريقهم.

يذكر ان السفارة السورية في باريس تعرضت لعشرات الاعتداءات ومحاولات الاقتحام خلال الاشهر المنصرمة.

من جانب آخراحتشد المئات من المواطنين التونسيين صباح امس امام السفارة السورية في تونس للاحتجاج على قرار الرئيس التونسي المؤقت اغلاق السفارة السورية في تونس.

وعبر المتظاهرون من خلال الهتافات واللافتات التي رفعوها عن استنكارهم وشجبهم لقرار اغلاق السفارة ووقوفهم الى جانب سورية في وجه المؤامرة التي تتعرض لها وتقديرهم للتضحيات التي يقدمها الجيش العربي السوري في سبيل حفظ الامن والاستقرار مؤكدين شكرهم لروسيا والصين لوقوفهما الى جانب الشعب السوري في المحافل الدولية.

وندد المتظاهرون بمجلس اسطنبول وبالدور المشبوه الذي يقوم به مسؤولو قطر حول الازمة في سورية.

وحيا المتظاهرون سورية حاضنة المقاومة منددين بما يسمى بمشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يستهدف الامة العربية والقضية الفلسطينية ورددوا النشيدين الوطنيين السوري والتونسي.

ورفع المشاركون في التظاهرة الاعلام الوطنية لسورية وتونس وفلسطين.

وبعد ثلاث ساعات من وقفتهم المساندة لسورية امام سفارتها والمنددة بقرار الرئيس التونسي المؤقت واصل المتظاهرون السير رافعين صور السيد الرئيس بشار الأسد والاعلام واللافتات يجوبون شوارع العاصمة التونسية مرددين الاناشيد الوطنية والشعارات المنددة بالمؤامرة على سورية.

كما شهدت مدينة جرجيس التونسية في الجنوب التونسي مساء امس تظاهرة شارك فيها مئات المواطنين التونسيين تنديدا بقرار اغلاق السفارة السورية في تونس.

ورفع المشاركون الاعلام السورية واللافتات المنددة بالمؤامرة على سورية كما نددوا بسياسات كل من قطر والولايات المتحدة الامريكية.

من جهته انتقد الشيخ عبد الفتاح مورو احد قادة حركة النهضة التونسية قرار الحكومة التونسية باغلاق السفارة السورية واصفا إياه بالمتسرع وغير الرصين.

وأضاف مورو ان القرار كان مفاجئا فالعرف الدبلوماسي يفرض شيئا من الرصانة عند اتخاذ أي قرار مشيرا الى انه اتخذ بشكل سريع وبدون مقدمات أو معرفة بايجابياته أو سلبياته ساخرا ممن يصفون انفسهم بانهم زعماء العرب ويفرضون على الناس قرارات ويطالبونهم باتباعهم فيه.

وفي هذا الإطار استنكر حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي قرار الرئيس التونسي المؤقت اغلاق السفارة السورية في تونس داعيا الى التحرك الفوري للدفاع عن عروبة تونس بعد أن أصبحت الصهيونية متحكمة بوضوح في قرارها الوطني من خلال انخراط النظام التونسي في استهداف سورية حاضنة المقاومة.

ووصف الحزب في بيان له القرار بأنه جائر وخطوة متسرعة ومفاجئة للشعب التونسي واستجابة سريعة لاملاءات دولة قطر العميلة لامريكا والصهيونية تحت تعليلات انسانية كاذبة نفاها تقرير مراقبي الجامعة العربية.

وقال البيان ان القرار بمثابة اعلان انحياز للدول الاستعمارية والصهيونية وانخراط مكشوف ومعلن في خانة العمالة وخط الاستعمار وهو أيضا بمثابة تقديم الحكومة التونسية لاوراق اعتمادها لدى قوى الاستعمار العالمي والصهيوني.

بدوره اعتبر الحزب الديمقراطي التقدمي التونسي في بيان له أمس هذه الخطوة بانها مفاجأة غير مألوفة في الاعراف الدبلوماسية التونسية تتزامن مع سعي أطراف عديدة لتدويل الازمة في سورية وايجاد مبررات لتدخل أجنبي يعيد توزيع الاوراق في المنطقة العربية تحت غطاء وشعارات زائفة.

من جهتها ابدت حركة التجديد التونسية- الحزب الشيوعي سابقا استغرابها لقرار السلطات التونسية بشأن اغلاق السفارة السورية في البلاد ووصفته بالمتسرع وغير المدروس.

وقالت الحركة في بيان لها ان هذا القرار لا يأخذ بعين الاعتبار تعقيدات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومخاطر تدويل الصراع الذي تسعى اليه أطراف عربية وخليجية على وجه الخصوص بايعاز وتشجيع من بعض الدول الغربية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية